Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للفاعل ، وإذا كانت بسكونها فهي للمفعول .

والتاء في الملكوت والجَبَرُوت والرَّغَبُوت والرَّهَبُوت للمبالغة أيضاً .

إنعكاسها في العدد

1 ـ فَثَلاَثَةٌ فاعْكِسْ إلَى تِسْعٍ [1] وإنْ ... رَكَّبْتَ قَابِلْ أوّلاً بِالثَّانِي

2 ـ فَثَلاَثُ نِسْوَةٍ قُل ، وَسَبْعَةُ أشْخص ... وَثَلاَثُ عَشْرَةَ ثُمَّ يَنْعَكِسَانِ

3 ـ فَتُقَنِّعَ الفِتْيَانِ أخْمَرَةَ النِّسَا ... وَتُعَمَّمَ الغُنْجَانَ بِالتِّيجَانِ

العدد يكون عكس المعدود من ثلاثة إلى عشرة فتقول : جاء ثلاثة أصدقاء وثلاث صديقات . قال تعالى : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أيَّامٍ حُسُوما ﴾[2] .

وَإذَا كَانَ العددُ مركّباً جعلت الجزءَ الأول عكسَ المعدودِ . قال تعالى : ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾[3] أي مَلَكاً . ويستثنى من ذلك العَدَدَانِ أحدَ عشرَ واثنا عشرَ فيذكّر الجزءان مع المذكر ، ويؤنثان مع المؤنث .

وكأنك في تأنيث العدد مع المعدود المذكر والعكس وضعت قناع النِّسوان على الذكور وعمّمت النساء بعمائم الرجال وَتيجَانهم . والعِمَّة خاصة بالرجال ، وَيبدُو أن التاج خاص بالرجال في العرف فلا يكون الملك المتوج إلا رجُلا .

4 ـ وَإذَا حَذَفْتَ مُمَيِّزَ الآحَادِ فَالْـ ... هَا احذِفْ في الأفْصَحِ وَهْوَ في الذُّكْرانِ

5 ـ وَعَلَيْهِمَا ارْبَعَةَ اشْهُرٍ وَتَعَقَّبَتْ ... عَشْراً ، وَخَلِّ اللَّيْلَ لِلنُّقْصَانِ

إذا كان مميز الآحاد من ثلاثة إلى عشرة ـ ويدخل في الحكم المغيا وهو العشرة ـ محذوفاً جاز لك حذف تاء التأنيث من العدد الذي حذف مميزه المذكر. فتقول : رأيت مَن الرجال ثلاثة وأربعة وخمسة الى عشرة ويجوز أن تقول : رأيت من الرجال ثلاثاً وعشراً بحذف تاء التأنيث من العدد . هذا في فصيح اللغة كما هو رأي الناظم .

5 ـ وَعَلَيْهِمَا ارْبَعَةَ[4] اشْهُرٍ وَتَعَقَّبَتْ ... عشراً وَخَلِّ اللَّيْلَ لِلنُّقْصَانِ

وبناء على القاعدة التي ذكرها في البيت يرى أن مميِّزَ العدد عشرة في الآية التي

---

(1) الصواب أن يقول : إلى عشر . وأما « إلى تسع » فذلك لما بين العقود كتسعة وعشرين .

(2) سورة الحاقة آية 7 .

(3) سورة المدثر ، آية 30

(4) في (ط) وعليهما أربع أشهر وذلك خطأ لأن المعدود مذكر فيؤنث العدد كما ذكرنا .